



باديس ديابي

# صور وآثار فك الرابطة الزوجية في قانون الأسرة

د. أيمن الهادي  
عين مليلة - الجزائر

## الفهرس

5 ..... مقدمة

### الفصل الأول: الطلاق بالإرادة المنفردة للزوج

11 ..... أولاً: تعريفه، أدلته ومدى الحكمة من وجوده

11 ..... 1 - تعريفه

12 ..... 2 - أدلة مشروعيته الحكمة من وجوده

14 ..... ثانياً: تقسيماته الشرعية وأساسه الفقهي

16 ..... ثالثاً: أساس الطلاق بالإرادة المنفردة ومبرراته

16 ..... 1 - أساس الطلاق بالإرادة المنفردة

18 ..... 2 - المبررات المتداولة لإيقاع الطلاق

18 ..... أ - عدم الكفاءة الجنسية

20 ..... ب - فقدان العذرية

23 ..... ج - النشوز

25 ..... رابعاً: طبيعة الإرادة المنفردة للزوج في إيقاع الطلاق

28 ..... خامساً: مدى أهمية التفرقة بين الطلاق بالإرادة المنفردة والطلاق بالتراضي

28 ..... 1 - مفهوم الطلاق بالتراضي

29 ..... 2 - الفائدة من استحداث صورة الطلاق بالتراضي

### الفصل الثاني: التطلق كصورة ثانية من صور فك الرابطة الزوجية

35 ..... أولاً: المبرر الشرعي لوجود هذه الصورة

36 ..... ثانياً: ما يجب إثباته كسبب من أسباب التطلق قبل التعديل

36 ..... 1 - التطلق لعدم الإنفاق



- 2- العيوب التي تحول دون تحقيق الهدف من الزواج..... 40
- 3- المهجر في المضجع فوق أربعة أشهر..... 44
- 4- الحكم بعقوبة شائنة مقيدة لحرية الزوج لمدة أكثر من سنة فيها مساس  
بشرف الأسرة وتستحيل معها مواصلة العشرة والحياة الزوجية..... 46
- 5- الغيبة بعد مضي سنة بدون عذر ولا نفقة..... 49
- 6- كل ضرر معتبر شرعاً لا سيما إذا نجم عن مخالفة الأحكام الواردة في  
المادتين 8 و 37..... 51
- 7- ارتكاب فاحشة مبينة..... 52
- ثالثاً: الحالات التي أضافها التعديل كأسباب للتطليق..... 53
- 1- الشقاق المستمر بين الزوجين..... 54
- 2- مخالفة الشروط المتفق عليها في عقد الزواج..... 55
- رابعاً: الارتقاء التدريجي لتكريس حق الزوجة في الطلاق..... 57

### الفصل الثالث: الطلاق بالخلع كطورة نالفة لفك الرابطة الزوجية

- أولاً: تعريفه، أدلته ومميزاته..... 61
- 1- تعريفه لغةً وشرعاً..... 61
- 2- أدلة مشروعيته..... 63
- 3- تمييز الخلع عن الطلاق على مال..... 65
- ثانياً: التكيف الفقهي للخلع..... 67
- 1- اعتباره يميناً أم معاوضة..... 67
- 2- اعتبار الخلع فسخاً أم طلاقاً..... 68
- 3- رؤية المشرع الجزائري من المسألين..... 70
- ثالثاً: ارتقاء الخلع كحق أصيل للزوجة في التشريع والقضاء..... 72
- 1- الخلع كحق للزوجة أم رخصة لها في التشريع الجزائري..... 73

- أ - مرحلة ما قبل الثورة..... 73
- ب - مرحلة ما بعد صدور قانون الأسرة لسنة 1984 ..... 75
- ج - مرحلة تعديل القانون بالأمر 05/02 المؤرخ في 27 فبراير 2005 ..... 76
- 2- تطور الخلع كحق للزوجة في القضاء الجزائري ..... 78

### الفصل الرابع: التعويض عن الطلاق التعسفي ونفقة المتعة

- أولاً: التعويض عن الطلاق التعسفي ونفقة المتعة ..... 85
- 1 - الطبيعة القانونية للطلاق التعسفي ..... 85
- 2 - طبيعة التعويض عن الطلاق التعسفي ..... 86
- 3 - شروط التعويض عن الطلاق التعسفي ..... 87
- ثانياً: العلاقة بين تعسف الزوج ونشوزه ..... 94
- 1 - مفهوم التعسف في استعمال الحق ..... 94
- 2 - مفهوم النشوز المؤدي للطلاق ..... 95
- 3 - الفارق الحاصل بين المفهومين ..... 96
- ثالثاً: الرابطة بين نفقة المتعة والتعويض عن الطلاق التعسفي ..... 99
- 1 - المتعة كأثر للطلاق قبل الدخول ..... 99
- 2 - المتعة كأثر للطلاق بعد الدخول ..... 100
- 3 - موقف القضاء الجزائري من المسألة ..... 101

### الفصل الخامس: العدة كأثر لفك الرابطة الزوجية

- أولاً: تعريفها سبب وجودها والحكمة من وجودها ..... 105
- 1 - تعريفها ..... 105
- 2 - سبب وجودها ..... 107
- 3 - حكمة مشروعيتها ..... 111



- ثانياً: أنواع العدة وتحولاتها ..... 112
- 1- عدة الحائض ..... 112
- 2- عدة غير الحائض ..... 114
- 3- عدة الحامل ..... 116
- 4- عدة المتوفى عنها زوجها ..... 117
- 5- انتقال العدة من حال إلى حال ..... 118
- ثالثاً: نظرة المشرع الجزائري للعدة كأثر من آثار الطلاق ..... 119

### الفصل السادس: الحضانة

- أولاً: تعريف الحضانة وشروط ممارستها ..... 123
- 1- تعريفها لغة وشرعاً ..... 123
- 2- شروط ممارسة الحضانة ..... 127
- أ- الشروط العامة للحضانة المتعلقة بالنساء والرجال ..... 128
- ب- الشروط المتعلقة بالنساء ..... 135
- ج- الشروط الخاصة بالرجال ..... 139
- ثانياً: ترتيب أصحاب الحق في الحضانة ..... 140
- 1- ترتيب الحاضنين قبل تعديل فبراير 2005 ..... 140
- 2- ترتيب الحاضنين بعد تعديل فبراير 2005 ..... 149
- 3- مسألة تنازع القانونين من حيث الزمان ..... 150
- أ- عدم رجعية القانون الجديد على الماضي ..... 150
- ب- الأثر الفوري للقانون الجديد ..... 151
- ج- مدى انسجام القانون الجديد مع القواعد العامة ..... 151
- ثالثاً: آثار الحضانة ..... 153

- 1 - نفقة المحضون وأجرة الحاضنة ..... 153
- 2 - سكن الحضانة ..... 156
- 3 - حق الزيارة، مكانها ومدتها ..... 158
- 4 - مسألة الانتقال بالمحضون ..... 161

### الفصل السابع: النزاع حول أثاث بيت الزوجية

- أولاً: الإشكاليات القانونية التي تثيرها المادة 73 من قانون الأسرة ..... 164
- 1 - قاعدة البينة على من ادعى واليمين على من أنكر ..... 164
- أ - مكان أداء اليمين ..... 168
- ب - نكل اليمين ..... 169
- 2 - قاعدة أن يكون لأحد الزوجين البينة على المتاع ..... 170
- ثانياً: حالات انعدام الدليل في إثبات المتاع ..... 170
- 1 - القول للزوجة أو ورثتها مع اليمين ..... 170
- 2 - القول للزوج مع اليمين في المتاع المعتاد للرجال ..... 172
- 3 - تقسيم المشتركات مع اليمين ..... 173
- خاتمة ..... 175
- ملحق كامل خاص بأهم الاجتهادات القضائية ..... 178
- الفهرس ..... 380

## هذا الكتاب

الطلاق ظاهرة اجتماعية، وجدت منذ القدم وعرفت البشرية منذ أن وطأت أقدامها هذه البسيطة، وأقرتها فيما بعد جميع الأديان كل بطريقته وكيفيته وعرفها العرب منذ الجاهلية.

فالطلاق أو ما يسمى بفك الرابطة الزوجية يحمل من حيث الشرع والقانون عديد الصور تتلخص أساساً في:

- ◀ الفصل الأول: الطلاق بالإرادة المنفردة للزوج.
- ◀ الفصل الثاني: التطلق كصورة ثانية من صور فك الرابطة الزوجية.
- ◀ الفصل الثالث: الطلاق بالخلع كصورة ثالثة لفك الرابطة الزوجية.
- ◀ الفصل الرابع: التعويض عن الطلاق التعسفي ونفقة المتعة.
- ◀ الفصل الخامس: العدة كأثر لفك الرابطة الزوجية.
- ◀ الفصل السادس: الحضانة.
- ◀ الفصل السابع: النزاع حول أثاث بيت الزوجية.

هي في مجملها آثار سنحاول الخوض فيها بشيء من التفصيل في هذه الدراسة، ونحاول الإجابة عنها

ISBN 9947264430



9 789947 264430